

(سورة الإخلاص 112)

الإخلاص : (1 - 4) قل هو الله

19532 حدثنا أبو سعد محمد بن ميسر الصاغاني ، حدثنا أبو جعفر الرازي حدثنا الربيع بن انس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب : ان المشركين قالوا للنبي (صلى الله عليه وسلم) : يا محمد ، انسب لنا ربك ، فأنزل الله : قل هو الله أحد - الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد .

19533 عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لاحبار اليهود : اني اردت ان احدث بمسجد ابينا ابراهيم عهداً ، فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له : انت عبد الله بن سلام ؟ قال : نعم ، قال : ادن ، فدنا منه ، فقال : انشدك بالله اما تجديني في التوراة رسول الله ؟ فقال له انعت لنا ربك ، فجاء جبريل فقال قل هو الله أحد إلى اخر السورة ، فقراها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فقال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ، ثم انصرف إلى المدينة وكنتم اسلامه .

19534 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود جاءت النبي (صلى الله عليه وسلم) منهم كعب بن الاشرف وحي بن اخطب فقالوا : يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك ، فأنزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد فيخرج منه الولد ولم يولد فيخرج من شيء . قوله تعالى : الصمد

الإخلاص : (2) الله الصمد

19535 عن ابن عباس رضي الله عنه قال : الصمد السيد الذي قد كمل في سؤدده ، والشريف الذي قد كمل في شرفه ، والعظيم الذي قد كمل في عظمته ، والحليم الذي قد كمل في حلمه ، والغني الذي قد كمل في غناه ، والجبار الذي قد كمل

في جبروته ، والعالم الذي قد كمل في علمه ، والحكيم الذي قد كمل في حكمته ،
وهو الذي قد كمل في انواع الشرف والسؤدد ، وهو الله سبحانه هذه صفته لا تنبغي
الا له ، ليس له كفو ، وليس كمثلته شيء .

(10/3474)
